

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية , علوم التسيير و علوم تجارية  
الشعبة : علوم الاقتصادية و علوم التسيير  
تخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة  
بعنوان :

## تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مدى قدرته على إعطاء معلومات مالية ذات موثوقية وملائمة

دراسة حالة الدائرة المالية لقسم الحفر – قاعدة 24 فبراير سوناطراك

من إعداد الطالب : الداوي عبد الصمد

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ \ صديقي مسعود (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

الأستاذ \ دشاش عبد القادر (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا

الأستاذ \ قريشي خير الدين (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

# الإهداء

الى كل من يسعى لراحتنا و ضمان مستقبلنا ،

الى نبض روحي أمي رحمها الله تعالى و ابي الغالي حفظه الله

إلى جميع الأهل و الأقارب خاصة إخوتي وزوجتي وابنتي ،

إلى كل من رفع القلم و سهر الليالي إلى أساتذتنا الكرام ،

إلى كل من رافقنا في درب العلم زملاء الدراسة، الى كل أصدقائي ،

# الشكر

لك الحمد ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلم و يسرت لنا سبيله وسخرت لنا من يعيننا على تحصيله و علمتنا ما

لمنكن نعلمه

و انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه و سلم "... ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئوه

به، فادعوا له حتى تروا أنكم كافتموه"

اخص في هذه المذكرة بشكري إلى والدي أطال الله في عمره. والذين ساندوني في هذا العمل روحيا جزاهما الله خير

الجزاء و أتقدم بالشكر إلى كل من جعلهم الله عوناً لي و خصوصاً المشرف الأستاذ دشاش عبد القادر. على مساعدته

الكبيرة لي و إلى جميع من ساعدني في هذا العمل .

عبد الصمد

## قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الرموز
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة

### الفصل الأول : الجانب النظري لدراسة

المبحث الأول : الأدبيات النظرية- الإطار المفاهيمي الدراسة -

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة

24 فبراير بحاسي مسعود

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية

الخاتمة

المراجع

الملاحق

الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناطراك	الجدول (1-1)
25	حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناطراك	الجدول (2-1)
27	إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة	الجدول (1-2)
28	إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة	الجدول (2-2)

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	يوضح نظام المعلومات المحاسبي	الشكل (1.1)
5	يوضح الأصول وعلاقته بالالتزامات و حقوق الملكية	الشكل (2.1)
6	هيكلة القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة	الشكل (3.1)
7	الدورة المحاسبية	الشكل (4 .1)
22	الدوائر في قسم الحفر(المنبع)	الشكل (5.1)
23	سلسلة انتقال الفاتورة بين الأقسام	الشكل (6.1)

## قائمة الاختصارات

الاختصار	الدلالة
CGMPC	نظام المحاسبة العامة
EXCEL 2007	الجدول البيانات المالية
Scf	نظام المحاسبة التحليلي
IASB	مجلس معايير المحاسبة الدولية
SPSS	لبرنامج الإحصائي

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	فواتير الآبار المشيدة من جانفي الى ديسمبر	الملحق(1.4)
45	التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة	الملحق(2.4)
46	سند قيد بين الوحدات	الملحق(3.4)
47	بيانات الفواتير الشهرية للخدمات الداخلية	الملحق(4.4)
48	بيانات الفواتير الشهرية للخدمات الداخلية	الملحق(5.4)
49	بيانات الفواتير الشهرية للخدمات الداخلية	الملحق(5.4)
50	سند التسجيل	الملحق(6.4)



# المقدمة العامة

## توطئة:

أضحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الإقتصادية أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة الإقتصادية ، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات البيانات المالية يمكن الاعتماد عليها وذلك بالدقة والوقت المناسب في الشركة الإقتصادية.

لذلك اتجهت معظم مؤسسات الأعمال إلى تصحيح أنظمة معلومات محاسبية وبنائها بمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات المالية الضرورية وضمان خصائصها والتوافق فيما بينها.

## أ) - إشكالية الدراسة :

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع على الشكل التالي:

### طرح الإشكالية:

ما مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية على إعطاء معلومات مالية ذات موثوقية وملائمة في نفس الوقت للمؤسسات الاقتصادية ؟

وبالتالي تتفرع عنها الأسئلة الفرعية وتدور حول النقاط التالية :

- 1 - ما هو مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟
- 2- فيما يكمن الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب؟
- 3- ما هي خصائص المعلومات المالية وكيفية التوافق بين هاتين الخاصيتين ؟

## (ب) - فرضيات الدراسة :

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات لتساؤلات المطروحة :

**الفرضية الأولى :** إن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة سلسلة من العمليات تبدأ من ادخل للمعلومات المالية مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقديم المخرجات لها؛

**الفرضية الثانية :** القياس هو عبارة عن أدوات المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها.

**الفرضية الثالثة :** لشركة الاقتصادية محل الدراسة نظام معلومات محاسبي يعملان بشكل مستقل كل منهما عن الآخر؛

**الفرضية الرابعة :** زيادة الرقابة من شأنها أن ترفع الموثوقية والملائمة .

## (ت) - مبررات اختيار الموضوع :

- 1- الموضوع جديد والبحوث فيه قليلة وبالتالي الرغبة في تدعيم وزيادة هذه البحوث ؛
- 2- عدم وجود أبحاث وطنية حول الموضوع ؛
- 3- أهمية الموضوع

**(ت) - حدود الدراسة :** يكون نطاق الدراسة على النحو التالي :

(1DP) - الحدود المكانية : شركة سوناطراك )

(2) - الحدود الزمانية التربص في الموسم (2015/ 2016).

### (ج) - المنهج المستخدم في الدراسة :

يحاول الباحث في هذه الدراسة معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها، اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج الوصفي لشرح منظومة المحاسبي للمؤسسة والمنهاج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات المجمعة البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة.

### (ح) - صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على البيانات المالية لمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة كون هذه البيانات تمتاز بنوع من السرية.
- صعوبة التنقل من المؤسسة إلى مكان الإقامة.
- انشغال الدائم لإطارات المؤسسة مما يخلق مشكل صعوبة إجراء المقابلات.

### (خ) - هيكل البحث :

تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين يضم كل مبحث مطلبين، تطرقنا في الفصل الأول إلى كل من مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، أنواعها، وأركانها، كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي وكذا أدوات القياس وخصائص المعلومة المالية، وتطرقنا في الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية أي تجسيد لما تم عرضه في الجانب النظري حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث إلى مطلبين، حيث تناول المبحث الأول الأساليب والأدوات المستخدمة، في حين تناول المبحث الثاني تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها.

# الفصل الأول

## الجانِب النظري لدراسة



## تمهيد

لقد أصبحت البيانات المالية عنصراً هاماً لعملية المحاسبية لما لها من دور هام في تحديد فعالية و كفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم و بناء أنظمة معلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من البيانات المالية الضرورية لإدارة المؤسسة و تعد المحاسبة من أهم و أقدم النظم المعلومات في المؤسسة فهي أحد المصادر الرئيسية للبيانات المالية<sup>1</sup>.

ونحاول من خلال فصلنا هذا أن نعطي :

- كمبحث أول إلى التطرق لمفهوم النظام المعلومات المحاسبي .

- أما في المبحث الثاني سنحاول عرض الدراسات السابقة وذلك بتحليل ومناقشة وإظهار أوجه الاختلاف والتشابه مع دراستنا.

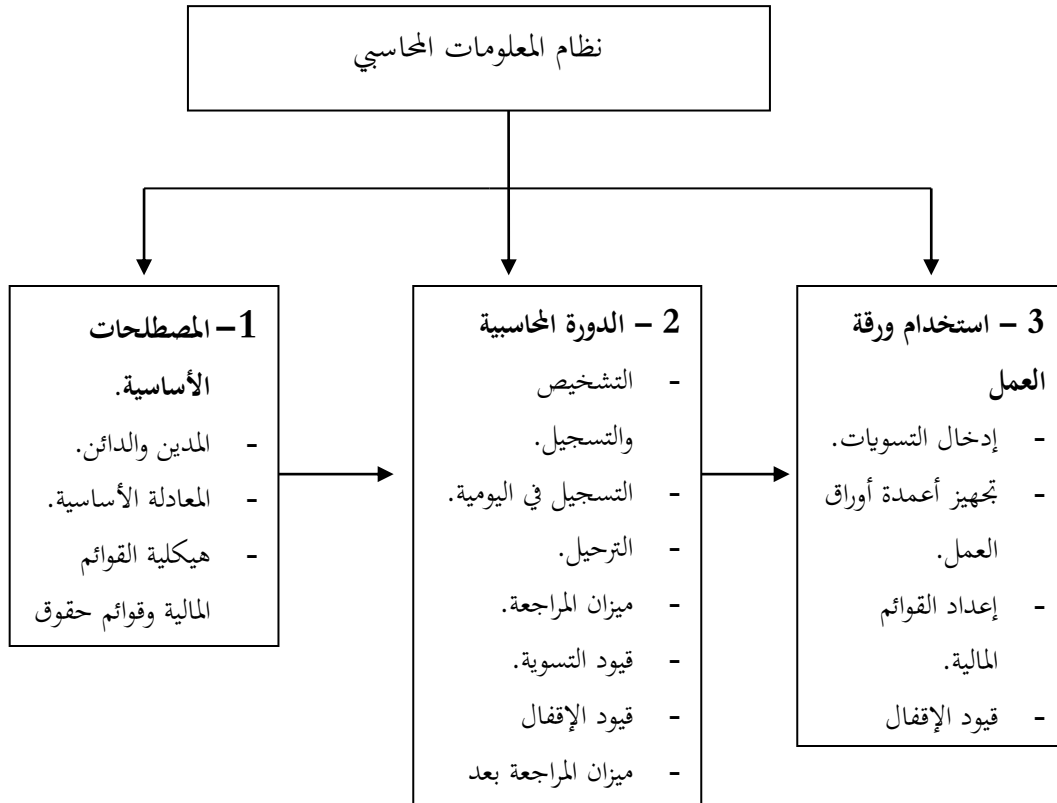
## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

من المهم أن يتم التعرض لمتغيرات الدراسة, انطلاقاً من تحديد مفاهيمها كما جاءت في النظريات والأدبيات المحاسبية والنظريات الأخرى ذات العلاقة كنظريات التسيير ونظريات الاقتصادية.

### المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية

إن المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات والمعالجة والمخرجات, وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه.

### الشكل (1.1) يوضح نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> - ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج، دار المريخ، 23 السعودية، الصفحة 1989.



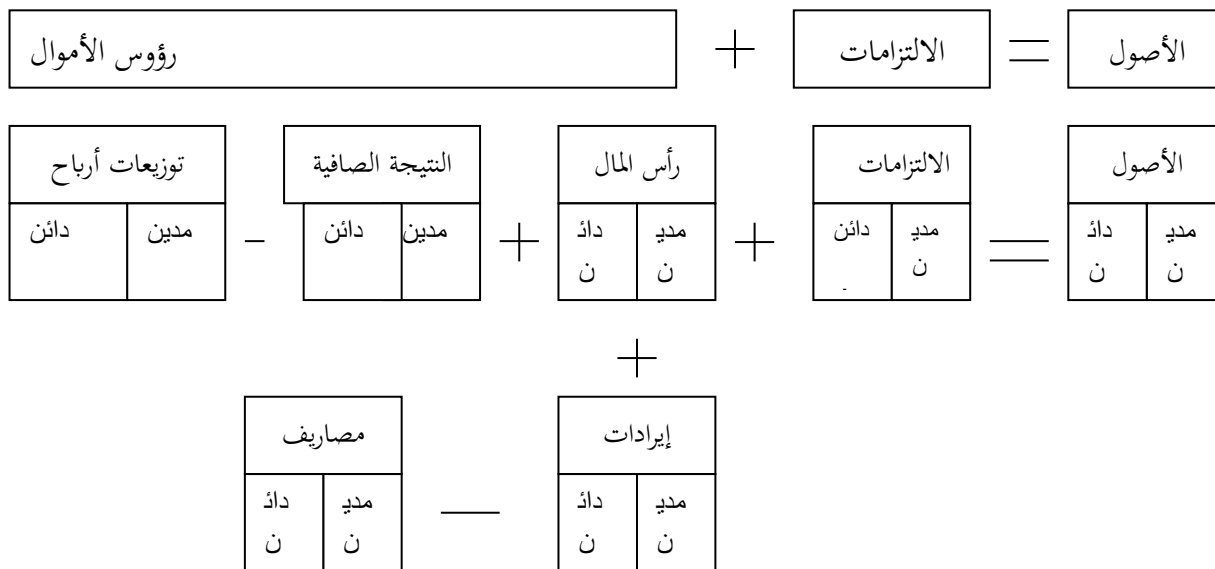
من الشكل السابق يمكن تحليل المفردات الوارد به كالتالي

- أ. **المصطلحات الأساسية** هنالك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جدا، والتي لا بد أن يحويها النظام المحاسبي وان يعمل وفقا لها و يشمل فيه مايلي:
  - . **الحدث المالي**: خارجي كان أم داخلي.
  - . **العملية**: تسجيل الحدث بين الحسابين .
  - . **دفتر الأستاذ**: حيث يوجد دفتر أستاذ عام ويحوي الحسابات جميعها، ويوجد كذلك دفتر أستاذ مساعد.
  - . **دفتر اليومية**: حيث يتم تسجيل الحدث بشكل يومي.
  - . **الترحيل**: وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ.
  - . **ميزان المراجعة**: وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأرصدة و المبالغ، قبل الجرد وبعد الجرد.
  - . **قيود التسوية**: وهي القيود التي تسجل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة.
  - . **القوائم المالية**: وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية، والتي تظهر الوضعية المالي للمؤسسة، و حسابات النتائج والتي تظهر الوضعية المالية للمؤسسة، وحسابات النتائج والتي تظهر نتائج المؤسسة للفترة الأصول، و جدول تدفقات الخزينة والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية لعمليات الإستغلال والاستثمارية و التمويل للفترة المالية، و جدول تغيرات الأموال الخاصة والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المدورة ابتداءً من بداية الفترة المالية والى نهايتها بالإضافة إلى الملاحق.
- ب. **المدين والدائن**: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن في كل قيد وفي جميع الأحوال. يمكن تعريف الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:
  - حسابات الأصول**: تكون دوما مدينة وبتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة.
  - حسابات الديون**: تكون دوما دائنة وبتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
  - حسابات رؤوس الأموال**: تكون دوما دائنة الرصيد.
  - حسابات الإيرادات**: تكون دوما دائنة وبتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ، ويتناقص بالإدخالات المدينة.
  - حسابات المصاريف**: تكون دوما مدينة وبتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة، ويتناقص بالإدخالات الدائنة.

ج. المعادلة الأساسية: كما هو معروف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكَم، والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة القيد المزدوج:

الأصول = الالتزامات + رؤوس الأموال ، ويمكن فهمها بشكل أفضل من خلال الشكل (2.1)<sup>2</sup>:

الشكل يوضح الأصول وعلاقته بالالتزامات و حقوق الملكية (2.1)

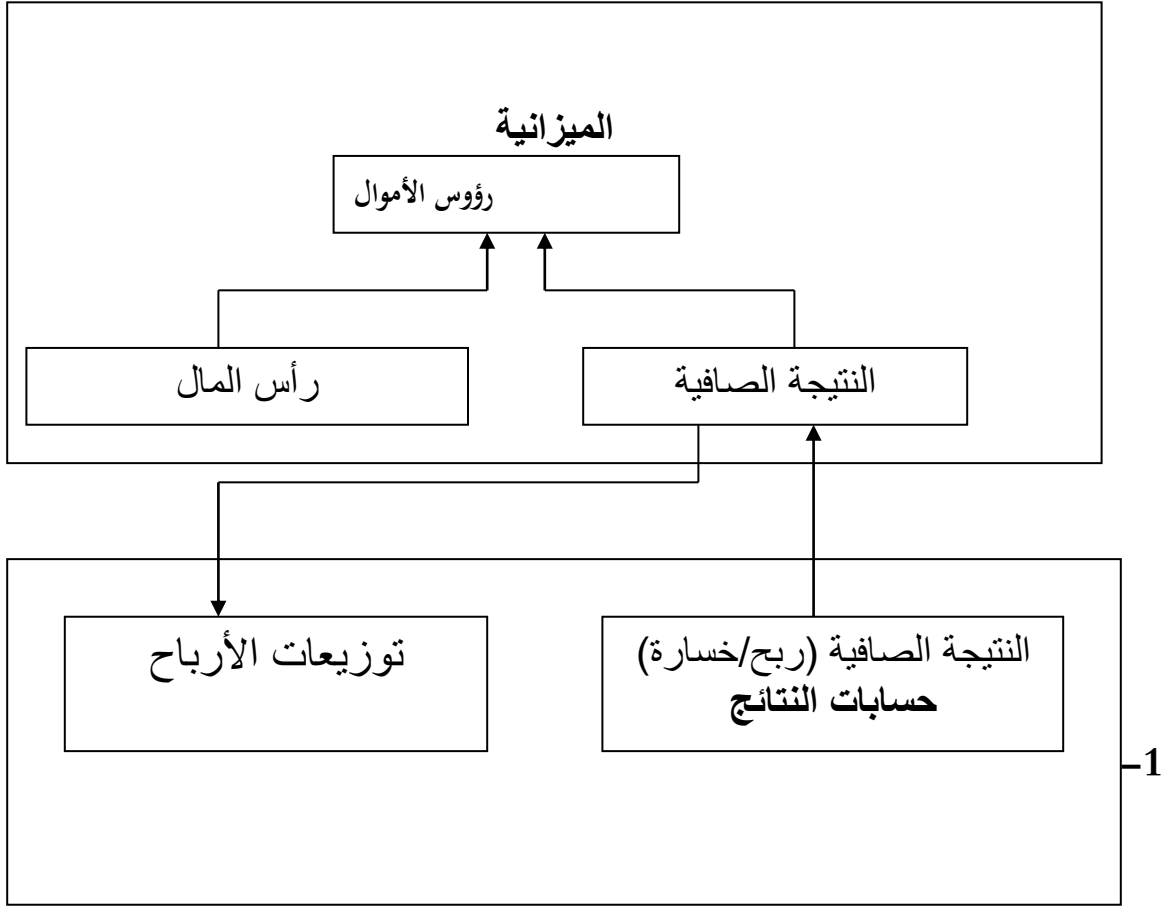


د. هيكل القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة: من المتعارف عليه بأنه يتم الإبلاغ عن رأس المال والنتيجة الصافية في القسم المخصص لأموال الخاصة في الميزانية، كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في جدول التغيرات ويتم الإبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى النتيجة الصافية، ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على الأموال الخاصة، ويمكن شرح هذه العلاقة بالشكل (3.1)<sup>3</sup>:

<sup>3</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية الخوسبة ، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق ، عمان 1998 ، صفحة 22.

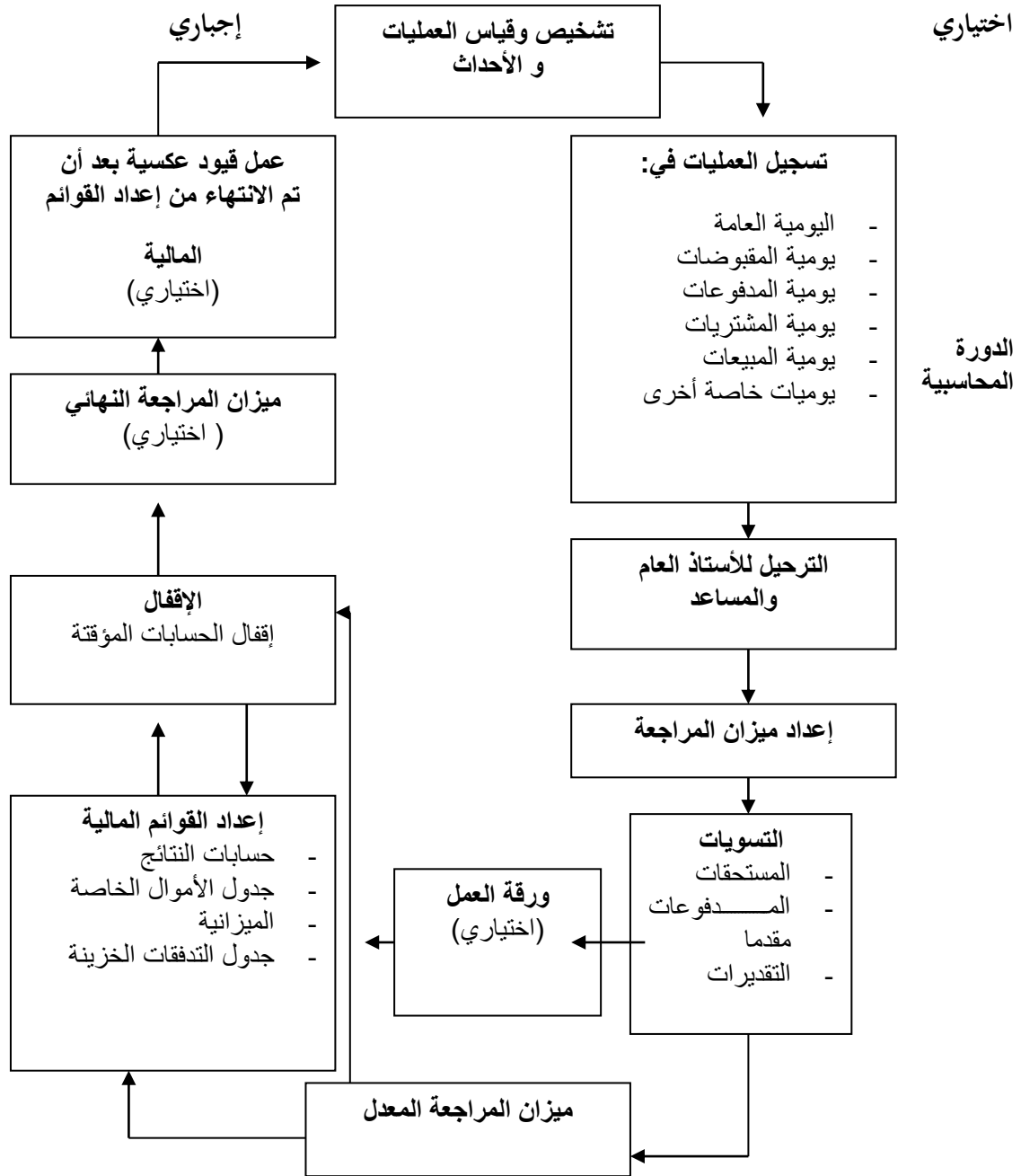
<sup>3</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره ، صفحة 28..

### الشكل هيكله القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة (3.1)



تعتبر الدورة المحاسبية من الضروريات المتعارف والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي المؤسسة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية، الشكل (1.4) يوضح تلك الدورة:

الشكل لدورة المحاسبية<sup>4</sup> (4.1)



4- عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره ، صفحة 29.

## المطلب الثاني: الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب

### أ- مفهوم بيئة نظم المعلومات المحاسبية اليدوية:

هي البيئة التقليدية التي يتم فيها استخدام الأسلوب اليدوي لمعالجة البيانات، في معظم العمليات الخاصة بالنظام.

### ب- مفهوم بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

هي البيئة التي يتم فيها استخدام الحاسب الإلكتروني لمعالجة البيانات، سواء في مرحلة الإدخال، أو مرحلة التشغيل، أو مرحلة المخرجات. وعليه فإن استخدام جهاز أو أكثر من أجهزة الحاسب الإلكتروني لأي نوع أو حجم في معالجة البيانات المالية، وسواء كانت هذه الأجهزة ملك للشركة أو ملك لأطراف خارجية، تجعل نظام المعلومات المحاسبي للشركة نظام معلومات محاسبي إلكتروني.<sup>5</sup>

### الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي و المحوسب

يكمن في أن الباحث بذلك بأنه وفي النظام اليدوي، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه

الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقاً للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه.

ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الإلكتروني، والمصمم بواسطة الإنسان، وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقاً من قبل الإنسان، وبمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ، أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقاً ومن ثم تنفيذها وفقاً للسياسات والإجراءات المرسومة له مسبقاً، ولا يمكنه تجاوز أي مخططات موضوعة له من قبل الإنسان.<sup>6</sup>

### المطلب الثالث: مفهوم الموثوقية والملائمة

من المعروف أن وظيفة المحاسبة الأساسية تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات؛ بشرط أن تكون المعلومات

قابلة للفهم و ذات قيمة لاتخاذ القرار وحتى تكون كذلك وضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره

المفاهيم خاصة أساسية للمعلومة المحاسبية:<sup>7</sup>

<sup>5</sup> - حسن عبد الحميد العطار، " نموذج مقترح لتقييم مخاطر بيئة التشغيل الإلكتروني مدخل لتدعيم دور مراقب الحسابات في ظل التحديات المعاصرة "، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة - جامعة الرقازيق، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول 2000، ص 56.

<sup>6</sup> - محمد وجدي شركس، الإطار والأساسيات في المراجعة - تدقيق النظم المحاسبية التقليدية والإلكترونية، ذات السلاسل - الكويت 1997 ص 26.

<sup>7</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 69.

## 1- الموثوقية:

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلا ومضمونا مع الحسابات المدققة، إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاسا واضحا للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توافر ثلاث خصائص فرعية هي: (أ)

الصدق في التمثيل (ب) إمكانية التثبت من المعلومات (ج) حيادية المعلومات.

(أ) - **الصدق في التمثيل أو التعبير** : ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد

التقرير عنها بعبارة أخرى إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر (صدق تمثيل الظواهر

والأحداث)، فالعبرة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل . ولكي تكون المعلومات معبرا عنها بصدق

ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما :

**تحيز في عملية القياس**: أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أم لا.

**تحيز القائم بعملية القياس**: وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود، إن

التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، أي

التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية،

وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزمه من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها

والإفصاح عنها من ناحية أخرى .

## ب)- إمكانية التحقق Verifiability

وتعني في المفهوم المحاسبي توفر شرط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج

التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها

آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب

ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية، أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبت من

المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

## حيادية Neutrality (ج)

وتعني تقديم حقائق صادقة دون حذف، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين :

- مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية.
- مستوى المسئولين عن إعداد التقارير المالية.

وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية؛ بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، إذن المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.<sup>8</sup>

## 2-الملائمة (Relevance) :

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم ، وتكون عكس ذلك متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار . وحتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن يتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية :

أ) **الملائمة في التوقيت (Timeliness)** : إن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم بتوقيت مناسب يساعده في اتخاذ القرار المناسب ، بينما تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمان غير كافٍ أو توقيت غير ملائم . ولعل دعوة الهيئات والمؤسسات المهنية والعلمية المحاسبية للشركات إلى إصدار التقارير والقوائم المالية السنوية خلال مدة محددة بعد انتهاء السنة المالية ، ومطابقتها أيضاً بإصدار التقارير المالية الفترية الربع السنوية والنصف السنوية هي محاولة لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم .

ب) **القدرة على التنبؤ في المستقبل (Predictive Value)** : يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم وتحسن من قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل. ويمكن للمعلومات والتقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية لفترتين متتاليتين كما يمكن للتقارير المرحلية والتقارير القطاعية القيام بهذا الدور.

## ج) القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة (Feedback Value) :

وتعرف أيضاً بالتغذية الاسترجاعية ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار والمستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق وأن اتخذها بناءً على هذه التوقعات.

<sup>8</sup> -عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره، صفحة-45-46.

## المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة للموضوع)

جاء في المطلب ذكر كل من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت الموضوع نظام المعلومات المحاسبية و الوثائق بالغة العربية واللغات الأجنبية.

### المطلب الأول : دراسات باللغة العربية

#### الدراسة الأولى:

دراسة ظاهر شاهر يوسف القشي, بعلوان مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان و التوكيدية و الوثوقية في ظل التجارة الإلكترونية, الدراسة عبارة عن مذكرة دكتوراه, جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية، وكذا إلى تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي و التجارة الإلكترونية.

ولمعالجة الموضوع تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق لنظم المعلومات المحاسبية وخصوصا في ظل استخدام الحاسوب وكذلك بالمثل للتجارة الإلكترونية وسليباتها وإيجابياتها مع البحث بشكل مفصل عن الجرائم التي ترتكب من خلالها.

وحيث إن الباحث سيقوم بتطوير نموذج ربط لأنظمة محاسبة الشركات والتجارة الإلكترونية ونظرا لافتقار السوق الأردني للشركات المتعاملة بالتجارة الإلكترونية فسوف يعتمد الباحث بشكل أساسي على البحوث والدراسات العالمية عبر شبكة الانترنت وتحليل المشاكل التي تواجه أنظمة المحاسبة للشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية للوصول لأهم العقبات ، وبالتالي اقتراح نموذج الربط ليتم استخدامه من قبل أي شركة تستخدم أو ترغب في استخدام التجارة الإلكترونية .

فتوصل الباحث إلى أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص, والى أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفتقد لآلية التوثيق في أغلب مراحلها. إلا



أن دراسة ركزت على نظام المعلومات المحاسبي الإلكترونية الآلية وأهملت تماما النظام المعلومات المحاسبي اليدوي لدورها في التوكيدية و الوثوقية.

### – الدراسة الثاني:

دراسة يوسف محمود جربوع, بعلوان مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين(دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين), الدراسة عبارة عن مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، تهدف هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية, والى التعرف على جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بالشركات المساهمة الفلسطينية. ولمعالجة الموضوع أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي استنادًا إلى طبيعة الموضوع، كما تم الحصول على البيانات عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والدوريات والمجلات العلمية والمهنية المتخصصة، كما تم الحصول على البيانات والمعلومات الأولية عن طريق الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض باستخدام لبرنامج الإحصائي (SPSS). توصل الباحث إلى أن للمعلومات المحاسبية دورًا هامًا وحيويًا عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين, وتعتمد الإدارة في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإدارية.

إلا أن الدراسة اهتمت بالشركات المساهمة في فلسطين فقط, وأهملت الأنواع الأخرى من الشركات دون التطرق إلى المعلومات المحاسبية في أنواع الشركات الأخرى.

### – الدراسة الثالث:

دراسة جميل حسن النجار, أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية و ملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية – دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين – المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، المجلد التاسع، العدد الثالث، لسنة 2013. وهدفت الدراسة الى بيان أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة العامة الفلسطينية, والى أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على مستوى القوائم المالية وعملية اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم المالية.

استخدام الباحث المنهج الاستقرائي من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في الأدب والفكر المحاسبي والإداري، وكذلك الأبحاث العلمية، والمقالات المرتبطة بموضوع الدراسة أجنبية وإقليمية ومحلية، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي : الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، وتم ذلك من خلال عمل الاستبانة وتحليلها بموجب الطرق الإحصائية والرياضية.

وفي الأخير أظهرت نتائج الدراسة أن البيانات المعدة وفقاً لمحاسبة القيمة العادلة تساعد في إصدار التقارير المالية في الوقت المناسب، وتزيد من القدرة التنبؤية لمتخذي القرارات، وتعد مؤشراً إيجابياً لتقييم الموجودات والمطلوبات المالية، حيث كان متوسط الإجابات عن الفقرات ذات العلاقة مرتفع جداً. إلا أن الدراسة ركزت على أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية و ملائمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية وأهملت الشركات المساهمة الخاصة وباقي أنواع الشركات الأخرى كالشركات البيترول.

#### – الدراسة الرابعة:

دراسة أحمد محمد مصطفى المبيضين, تأثير محاسبة القيمة العادلة على ملائمة و موثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية, مذكرة دكتوراه, لسنة 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير محاسبة القيمة العادلة في ملائمة و موثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية، وخصوصاً أن أساس القياس المحاسبي يعتمد على التكلفة التاريخية، وقد تطرقت الدراسة إلى شرح مختصر لمفهوم القيمة العادلة، وبعض إيجابيات وسلبيات إتباعها، وأهم المعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالقيمة العادلة.

خلص الباحث الى أن غالبية أفراد العينة قد أكدوا بأن المعلومات المحاسبية المعدة وفق القيمة العادلة تعد أكثر ملائمة لمتخذي القرارات في شركات الوساطة المالية, والى أن معظم أفراد العينة قد أكدوا أن المعلومات المحاسبية المعدة وفق القيمة العادلة تعد أكثر موثوقية.

إلا أن دراسة هذا الباحث ركزت على نوع واحد من الشركات هو الشركات المالية وأهملت باقي الأنواع الأخرى من الشركات, كما أن الدراسة شملت دولة واحدة وهي فلسطين فحسب.

## - الدراسة الخامسة:

دراسة رشا حمادة, حول أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الاللكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية), مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد 26 - العدد الأول- 2010.

هدفة الدراسة إلى تعريف أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإللكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تعرف مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها. اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري, المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات؛ وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج

الاستقرائي الذي يقوم على تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة التي تضمنت الضوابط الأربعة للرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية الاللكترونية.

توصلت الدراسة إلى أن لضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية, وأن لضوابط الرقابة في الوصول إلى نظم المعلومات المحاسبية الاللكترونية أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

إلا أن هذه الدراسة لم تهتم بالجانب التنظيم و التسيير على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

## المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

## - الدراسة الأول:

Ali Khalaf Abdullah

Financial Analysis and its uses to control performance and detect deviations Arab Academy open in Denmark Faculty of Management and Economics Department of Management in 2008

يهدف هذا الباحث إلى استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصاد وكذا يكشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي.

استخدام الباحث المنهج الاستقرائي بواسطة الإطلاع على الدراسات السابقة في المحاسبة التحليلية و الأبحاث العلمية والمقالات المرتبطة بموضوع والدراسات متنوعة من دول عربية ودول أوروبية ، كذلك تم و

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً و ثم ذلك من خلال عمل الاستلانة وتحليلها بموجب الطرق الإحصائية والرياضية.

خلصت النتيجة إلى أن هناك تقدماً واضحاً لأداء الشركة موضوع البحث والذي تبرزه القوائم المالية من ناحية تحقيقها للأرباح وتطور مستوى الأرباح من سنة إلى أخرى، وكان بإمكان الشركة تحقيق أرباحاً أكبر مما هو مُتحقق لو أنها استخدمت الأساليب التي استخدمناها وهي أساليب الرقابة على الأداء وتحليل البدائل. إلا أن الباحث إهتم بدراسة مجمل أنواع الشركات لمختلف الدول العربية والأوروبية مهماً بذلك إختلاف بين الأيدلوجية وسياسية و الاقتصادية لتلك الدول.

– الدراسة الثانية:

XU Hongjian

Critical success factors for data quality accounting information ( 2003).systems

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف عوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات الحاسوبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات الحاسوبية؛ إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم: منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، ومدبرو المعلومات، مستخدمو المعلومات. وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ما قد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات الحاسوبية فضلاً عن استبيان موجه إلى مدققي حسابات خارجيين.

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق إلى الوصفي بيانات نظم المعلومات الحاسوبية ومن ثم تحليلها.

و قد أظهرت الدراسة إن دراسة الحالات السبع أظهرت أن هناك ( 26 ) عاملاً من المحتمل أن يكون لهم تأثير في جودة

البيانات في أنظمة المعلومات الحاسوبية وتم اكتشاف خمس عوامل مختلفة على نحوٍ بارز بين فئات حملة الأسهم المختلفة وهي: القياس، والتقرير، وجودة إدارة إمداد البيانات، وعمليات المراجعة والمسح.

إلا أن هذه الدراسة أهملت جانب الموثوقية وكذا الملائمة مركزاً على الجودة البيانات.

### المطلب الثالث: التعليق والمقارنة

تناولت أغلبية الدراسات السابقة السابقة كان فحو دراسة حول المؤسسة الاقتصادية مالية لدول مختلفة أما في دراستنا فحاولت أن نقتصر الدراسة حول مؤسسة سوناطراك وهي الأولى من نوعها. فيما استخدم أغلب الباحثين إستبيانات لدراسة الموثوقية حولنا في بحثنا هذا آن تكون الدراسة مزيجا من المقابلة ووصف وتحليلا لبيانات المالية على مستوى الشركة وهي حسب رأي الطريقة الأنجع.

## خلاصة الفصل

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع في الحاسبات الآلية لقد أثرت هذه البيئة الجديدة في إعداد و تأهيل المحاسب فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية في المساهمة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتقديم المعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات.

وتكمن وبوضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيمي خاصة أساسية للمعلومة المحاسبية ذات موثوقية وملائمة في البيانات المالية.

## الفصل الثاني

الدراسة الميدانية دراسة حالة

دائرة المالية لقسم شركة

سونطراك لقسم الحفر بقاعدة

24 فيبرايير بحاسي مسعود

## تمهيد:

اقترن اسم سوناطراك بالاقتصاد الجزائري وبميزانية الدولة الجزائرية، اسمها الكامل "الشركة الوطنية للبحث والتنقيب والاستغلال والنقل للمحروقات " وهي الشركة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر النفطية والغازية الهائلة في البلاد وكذا عن بيعها.

أنشأت الشركة في 31 ديسمبر 1963 بالمرسوم رقم 63 - 491، لم يعهد في الواقع لسوناطراك إلا بمهمة نقل وتسويق المحروقات واعتبارا من عام 1966 اتسعت صلاحياتها لتشمل كافة نشاطات قطاع المحروقات خاصة بعد قرار التأميم العام لسنة 1971، والتنظيم الشامل للاقتصاد الجزائري وفقا للأهداف التي حددتها مختلف مخططات التنمية فيها بعد رسم للمؤسسة صيغة الانطلاق والتوسع الهام، وفقا لتوجيهات المخطط 1980 - 1984 التي تهدف إلى تحسين فعالية الجهاز الاقتصادي، أخذت المؤسسة على عاتقها مسؤولية إعادة الهيكلة في إطار مخطط توجيهي عام تمت المصادقة عليه في مطلع 1981 ولهذا الغرض تم إنشاء 17 مؤسسة جديدة انطلاقا من الوحدات العامة والمديريات والمناطق الصناعية.

و قد تفرعت منها عدة دوائر كل منها خاص بمجال معين سنقوم بعرض كل منها إلا أننا سنركز على دائرة المالية كونها موضوع دراستنا.



## المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

يوضح هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة, أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة, وكيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات التي استخدمت في التحقق من صحتها وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد العينة.

### المطلب الأول : الطريقة

يحتوى هذا المطلب على ثلاث فروع, الفرع الأول يتمثل في منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها, أما الفرع الثاني فتطرقتنا فيه إلى جمع وتلخيص المعطيات, أما الفرع الثالث فتم فيه تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.

### الفرع الأول: المنهج واختيار مجتمع وعينة الدراسة

#### **1. منهجية الدراسة :**

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات, وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة, وعلى المنهج الوصفي لشرح المنظومة المحاسبية للمؤسسة والمنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات المجمعة و المتعلقة بالدراسة.

#### **2. اختيار مجتمع الدراسة و العينة :**

يتألف مجتمع دراستنا من الشركات البترولية والمتمثلة في شركة سوناطراك بشكل أخص وسنحاول التطرق إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

أتابعت عملة تقييد محاسبي للبئر المكتشفة حديثا وذلك في قسم الدائرة المالية المتعلقة بنشاطات المنبع وشيد هذا البئر على بعد حوالي 10 كيلو متر من منطقة حوض الحمراء يحمل رمز 941C123GLA28 ويحمل اسم TP184, تكاليف تشيد البئر تتراوح من 5 إلى 20 مليون دولار ولكن هناك حالات استثنائية تصل تكاليف تشيد إلى 50 مليون دولار, شيد البئر من طرف شركة سوناطراك وشركات الأجنبية, بعد الانتهاء من التشييد البئر تأتي مرحلة سداد الفواتير وكذلك معالجتها محاسبيا بدائرة المالية وقمت بمتابعة سير نظام المعلومات في شكلها اليدوي والآلي المتبع في معالجتها.

و تم ذلك بتاريخ 2014/04/09.

الفرع الثاني : طرق جمع وتلخيص المعطيات

## 1. طرق جمع المعطيات :

بغرض تنفيذ أهداف الدراسة واختيار فرضياتها تم جمع المعطيات اللازمة لها عن طريق ما يلي :

- وضع مخطط عمل للتربص من شأنه المساعدة بالإحاطة من المعرفة الكاملة حول قسم الدائرة المالية وكيفية عمل نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالدائرة.
- الزيارة الميدانية والإطلاع المباشر لسير عمل معالجة البيانات على مستوى الدائرة المالية.
- استخراج المعلومات المالية على مستوى الدائرة.
- الإطلاع على بعض تقرير دراسات السابقة على مستوى الشركة.
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة لموضوع.

## 2. تلخيص المعطيات المجمعة :

- بعد القيام بجمع المعطيات قمنا بتصنيفها وترتيبها بصدد مقارنة الإحصائيات التقديرية لشركة سوناطراك مع البيانات المالية المتحصل عليها في الواقع ولخصت المعطيات في الجداول ليتم المقارنة بين التكاليف المقدرة والتكاليف الحقيقية.
- أما المعطيات التقنية حول المنظومة المعلوماتية المحاسبية اليدوية والتقنية فقدمت في الشكل آية قمنا بشرحها بشكل مفصل في المناقشة.

## الفرع الثالث : تحديد المتغيرات الدراسة

### المتغير المستقل :

ويتمثل في نظام المعلومات المحاسبي في شكله اليدوي والآلي لدى مؤسسة سوناطراك وكيفية معالجته للبيانات المالية على مستوى الدائرة المالية لقسم الحفر.

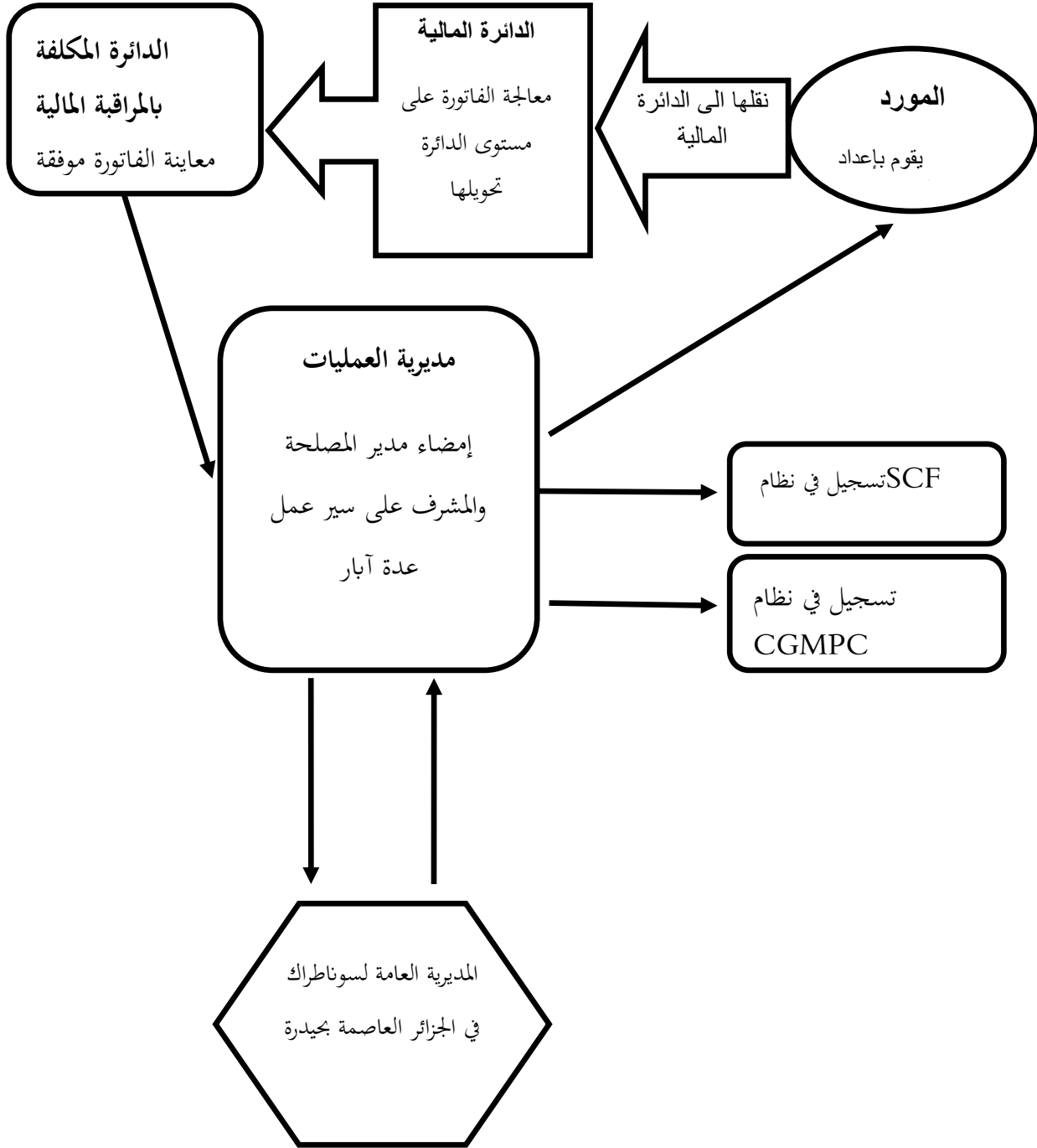
### المتغير التابع :

يتمثل في خاصية الموثوقية للبيانات المالية, والمتمثلة في شكل فواتير على مستوى الدائرة المالية لقسم الحفر.

## الفرع الرابع : المعطيات التقنية

وتتمثل المعطيات التقنية في نظام المعلومات المحاسبي لشركة, و قمنا بصياغته في شكل بياني.

الشكل (6.1) : سلسلة انتقال الفاتورة بين الأقسام



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات مؤسسة سوناطراك

الفرع الخامس : المعطيات الاقتصادية

تم جمع التكاليف و من ثم تم صياغتها في شكل جداول للبيانات.

الجدول (1-1) : حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناپراك . العملة دينار

N.budg	Libelle Nature Budget	BUDGET
A100	topographie	338,655.00
A200	piste	900,524.00
A300	plate-forme	78,347.00
A400	entretien piste	254,099.00
B200	conduites	180,000.00
B300	citemage	970,000.00
B400	redev an ce eau	1,360,000.00
C310	dtm aves camp	17,079,840.00
D210	forage en regie -appareils en l'etat	0.00
D220	forage en regie -appareils de class	149,512,824.00
D310	prestations annexes	14,951,282.40
E100	boue-personnel	4,969,440.00
E200	boue-e uipements	3,938,400.00
E300	boue-produits	28,368,000.00
F110	cin/prim / prod	10,010,736.00
F120	cin/ prim /sces	5,519,376.00
F210	cin/ bouc/ pro	519,048.00
F220	cin/ bouc/ sces	973,800.00
G110	cons ./ Tetes / cas.head	2,338,232.40
G120	cons ./ Tetes/ cas.spool	2,455,488.00
G130	cons. /Tetes / e uip.de surface	2,878,318.80

G200	cons. Tubulaires	112,462,548.70
G310	cons/access./tubul/dv.	3,175,200.00
G320	cons./access./anneau	176,299.20
G330	cons/access./tubul./bouchons	82,857.60
G340	cons/access./tubul./sabot	140,238.00
G350	cons/access./tubul./liner	2,419,200.00
G360	cons/access./tubul./e uipt.de for	1,428,840.00
G400	cons-habillage colonne	1,759,248.00

المصدر : من إعداد الطالب استنادا إلى المعطيات الدائرة المالية لسنة 2014/04/16

العملة

الجدول (1-2) : حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناطراك

دينار

n.budg	Libelle Nature Budget	BUDGET
G530	Cons/outils/tricones	6,688,711.26
G540	Cons/outils/pdc	6,632,404.92
H100	Op/decarrotage	7,542,720.00
H120	Op/decarrotage/equipement	0.00
H210	Mudd logging-cabine	3,615,900.00
H220	Mudd logging-personnel	5,423,884.00
H400	Diagrahie	117,012,000.00
H500	Cles automatiques	2,464,300.00
H600	d.s.t	2,200,000.00
H740	Op.spec/autres	0.00
H810	Transport-boue et produits aboue	0.00
H820	Transport-materiel programme	4,217,500.00

H830	Transport- autres	0.00
J100	Envir-personnel	0.00
J200	Envir-equipements	18,338,302.00
K100	Charges dpr	49,503,240.93
L100	Supervision forage	30,794,684.00
M100	Surete aux puits	15,072,608.00
	total general des charges	646,503,486.20

المصدر : من إعداد الطالب استنادا إلى المعطيات الدائرة المالية لسنة 2014/04/16

### المطلب الثاني : الأدوات و المنهجية المستخدمة

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة, واختبار فرضياتها, تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية, والقياسية, وتمثلت في :

المقابلة: المقابلات مع المسؤولين على مستوى الدائرة المالية لمؤسسة سوناطراك.

الإطلاع الأرشيفي : وذلك عن طريق:

+ التقارير السنوية والشهرية لدائرة المالية لشركة سوناطراك.

+ الفواتير التي تم معالجتها أو يتم معالجتها على مستوى الدائرة المالية.

+ الجرائد الرسمية.

+ الكتب والبحوث وتقارير التربص التي أجريت بالمؤسسة.

البرامج : استخدام بعض البرامج الحاسوبية منها :

+ نظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC).

+ نظام المحاسبة التحليلية المعروف بنظام (SCF).

+ EXCEL 2007 من أجل الحصول على الجداول البيانات المالية.

## المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية

ويتمثل في عرض لأهم النتائج المتوصل إليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها، والخروج بأهم النتائج.

### المطلب الأول : عرض النتائج الدراسة

وهنا يتم عرض النتائج المتحصل عليها.

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها ومعالجتها مما سبق.

### النتائج الاقتصادية:

العملة دينار

جدول(1-2): إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة

N.budg	Libelle Nature Budget	TOTAL	R- d- C- a ExoN-1	TOTAL GENERAL
A100	topographie	0.00	0.00	0.00
A200	piste	0.00	3,142,760.00	3,142,760.00
A300	plate-forme	573,500.00	2,977,595.54	3,551,095.54
A400	entretien piste	0.00	0.00	0.00
B200	conduites	0.00	0.00	0.00
B300	citemage	7,346,042.80	0.00	7,346,042.80
B400	redev an ce eau	0.00	0.00	0.00
C310	dtm aves camp	30,916,999.00	0.00	30,916,999.00
D210	forage en regie -appareils en l'etat	240,019,912.08	0.00	240,019,912.08
D220	forage en regie -appareils de class	0.00	0.00	0.00
D310	prestations annexes	15,507,440.22	0.00	15,507,440.22
E100	boue-personnel	1,473,120.00	0.00	1,473,120.00
E200	boue-e uipements	8,821,474.75	0.00	8,821,474.75
E300	boue-produits	24,097,939.40	0.00	24,097,939.40
F110	cin/prim / prod	8,030,303.51	0.00	8,030,303.51
F120	cin/ prim /sces	13,012,325.45	0.00	13,012,325.45

F210	cin/ bouc/ pro	392,318.19	0.00	392,318.19
F220	cin/ bouc/ sces	7,345,764.75	0.00	7,945,764.75
G110	cons ./ Tetes / cas.head	590,754.51	0.00	590,754.51
G120	cons ./ Tetes/ cas.spool	1,492,922.88	0.00	149,292,288.00
G130	cons. /Tetes / e uip.de surface	0.00	0.00	0.00
G200	cons. Tubulaires	118,538,272.27	0.00	118,538,272.27
G310	cons/access./tubul/dv.	0.00	0.00	0.00
G320	cons./access./anneau	176,892.63	0.00	176,892.63
G330	cons/access./tubul./bouchons	153,052.87	0.00	153,052.87
G340	cons/access./tubul./sabat	226,390.60	0.00	226,390.60
G350	cons/access./tubul./liner	16,980,520.11	0.00	16,981,698,052.11
G360	cons/access./tubul./e uipt.de for	0.00	0.00	0.00
G400	cons-habillage colonne	1,179,695.93	0.00	179,695.93

العملة دينار

جدول (2-2): إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة

n.budg		TOTAL	R- d- C- a ExoN-1	total general
G530	Cons/outils/tricones	2,682,911.35	0.00	2,682,911.35
G540	Cons/outils/pdc	7,544,193.07	0.00	7,544,193.07
H100	Op/decarrotage	0.00	0.00	0.00
H120	Op/decarrotage/equipement	15,774,209.64	0.00	15,774,209.64
H210	Mudd logging-cabine	0.00	0.00	0.00
H220	Mudd logging-personnel	0.00	0.00	0.00
H400	Diagrahie	0.00	0.00	0.00
H500	Cles automatiques	4,509,873.24	0.00	4,509,873.24
H600	d.s.t	0.00	0.00	0.00
H740	Op.spec/autres	1,342,116.60	0.00	1,342,116.60
H810	Transport-boue et produits aboue	4,433,478.71	0.00	4,433,478.71



H820	Transport-materiel programme	6,253.70	0.00	6,253.70
H830	Transport- autres	2,165,342.46	0.00	2,165,342.46
J100	Envir-personnel	6,082,449.98	0.00	6,082,449.98
J200	Envir-equipements	5,148,050.50	0.00	5,148,050.50
K100	Charges dpr	0.00	0.00	0.00
L100	Supervision forage	28,454,245.13	921,447.26	29,375,692.39
M100	Surete aux puits	32,780,312.93	0.00	32,780,312.93
	total general des charges	593,116,611.30	7,041,802.8	600,158,414.10

التكلفة المقدرة (BUDGET) التي خصص لها مبلغ 646,503,486.20

بينما إجمالي التكاليف الحقيقية (total general) هي 600,158,414.10

هناك مبلغ فائض قدره 646,503,486.20 - 600,158,414.10 = 46,345,072.10 دينار

نسبة الفائض التكاليف

$$\boxed{7.168572653\%} = \frac{646,503,486.20}{(100 * 46,345,072.10)}$$

هناك بعض التكاليف الحقيقية مساوية لصفر والمتمثلة في :

A400 (entretien piste)

B200 (conduites)

B400 (redev an ce eau)

D220 (forage en regie -appareils de class)

G130 (cons. /Tetes / e uip.de surface)

G310 (cons/access./tubul/dv).

G360 (cons/access./tubul./e uipt.de for)

H100 ( Op/decarrotage)

H210 ( Mudd logging-cabine)

H220 (Mudd logging-personnel)

H400 (Diagraqhie)

H600 ( d.s.t)

K100 ( Charges dpr)

### المطلب الثاني: المناقشة

سنحاول في هذا المطلب مناقشة النتائج التي توصلنا إليها بخطوات هي : تحليلها، مقارنتها بالفرضيات ومن ثم صياغة الاستنتاجات والحلول المقترحة.

#### الهيكل التنظيمي

\* دوائر شركة سوناطراك

- 1) دائرة العمليات : وتقوم بمتابعة عمليات الحفر وخاصة تلك العمليات التي تجري تحت سطح الأرض، وتقوم كذلك بمعالجة المشاكل واقتراح الحلول وكذلك بوضع البرامج والخطط بمشاركة دائرة الهندسة.
- 2) دائرة الهندسة : وتقوم بتحديد وسائل الحفر والاسمنت وكذا السوائل المستعملة في الحفر ودراسة التكاليف المنجزة على ذلك.
- 3) دائرة الطبوغرافيا والهندسة المدنية : تقوم بدراسة شاملة للمحيط الذي سيجرى عليها المشروع ومراقبة أعمال تهيئة الأرضيات والمسارات، وكذا تقديم تقارير حول تهيئة المكان.
- 4) دائرة الهيدروليك : تقوم بتزويد عمليات الحفر بكميات كافية من المياه وذلك بحفر آبار للمياه ونقل المياه عبر الأنابيب.
- 5) دائرة الجيوفيزيك : تقوم بمجموعة من الإختبرات لمعرفة صلاحية المنطقة التي يقام عليها المشروع سواء داخل الوطن أو خارجه وباختصار تعطينا الخصائص الجيوفيزيائية للمنطقة محل الدراسة.

6) **دائرة المالية** : وتقوم هذه الدائرة بمعالجة الفواتير والمحاسبة التحليلية للتكاليف وكذا تسيير الخزينة والميزانيات, وتظم هذه الدائرة ثلاث مصالح وهي : مصلحة الخزينة، المصلحة التحليلية للمحاسبة, مصلحة المحاسبة العامة.

7) **دائرة العتاد** : وتقوم هذه الدائرة بكل العمليات الخاصة بشراء وتخزين وإبرام العقود مع الموردين، وكذا تسيير المخزون، وتظم هذه الدائرة ثلاث مصالح وهي المخزن، تسيير المخزون، مصلحة المشتريات.

8) **دائرة الإعلام الآلي والاتصال** : تقوم بمراقبة أجهزة الاتصال ونوعيته وتحسينه ومراقبة البرامج وتطبيقها، وكذا الصيانة، ومنها صيانة الأجهزة والشبكة.

9) **دائر النقل والصيانة** : تقوم بتوفير وسائل النقل الخاصة لنقل عتاد المشروع، ونقل الأفراد وتقوم كذلك بصيانة هذه الوسائل, كما تقوم أيضا بالاهتمام بكل العمليات الإدارية, والاهتمام بالوثائق الخاصة بالوسائل والإفراد العاملين بها.

10) **دائرة الأمن والصحة والمحيط** : تقوم بمراقبة محيط المشروع ووسائل العمل وكذلك وسائل الأمن والسلامة، ووضع الآليات والعتاد، وكذلك المحافظة على البيئة من خلال التخلص من المواد السامة الناتجة عن عملية الحفر.

11) **دائرة الدراسات والبرمجة** : وتتكون من ثلاث مصالح وهي :

أ- مصلحة معالجة المعلومات.

ب- مصلحة التسويق والتوثيق.

ت- مصلحة التحليل والتعميم.

12) **دائرة الموارد البشرية** : عبارة هيكل مساعد على التوجيه والتنظيم داخل المنظمة, ويحتل مركز مهم بحيث يمكن لنا القول إن هذه الإدارة تشكل حجر الأساس في المؤسسة.

وتتكون إدارة الموارد البشرية من عدة مصالح تلخص كما يلي :

أ- مصلحة خدمة السفر.

ب- مصلحة تسيير الموارد البشرية.

ت- مصلحة تنمية الموارد البشرية.

ث- مصلحة التوظيف والتكوين.

### 13) دائرة المراقبة الجيولوجية: وتتركز مهامها أساسا على :

- مراقبة كل العمليات المنجزة من طرف فريق المتابعة الجيولوجية في ورشات الحفر.
- برمجة وتخطيط مهام إرسال الأشخاص الأكفاء لمختلف ورشات الحفر.
- ربط مختلف الورشات بمختلف المصالح الخاصة بالقسم (حظيرة، تجهيزات...الخ).
- تحضير التقارير اليومية، الأسبوعية، الشهرية، المالية، لنشاط المؤسسة.

### 14) دائرة الصيانة : وتتركز مهامها أساسا على :

- تصليح ومراقبة تجهيزات و.م.ج ومختلف المعدات الإلكترونية والخاصة بالإعلام الآلي.
- تقدير احتياجات الوحدة من عتاد وتحديد خصائص تقنية بالنسبة ل.و.م.ج.
- إرسال تجهيزات احتياطية إلى أماكن الحفر والتنقيب.
- رصد شامل للحالة العامة لكل جهاز.

### 15) دائرة التحاليل : وتتركز مهامها أساسا على :

- القيام بحملات في مختلف المراكب الصناعية والحقول البترولية لجمع مختلف العينات (ماء, تربة, نفايات) لتحليلها.
- إجراء تحاليل كيميائية وبكيتولوجية حول المياه.

### 16) دائرة الصخور والمكامن : وتتركز مهامها أساسا على :

- استقبال عينات لب الحجر من مختلف آبار الحفر لمختلف الشركات البترولية ووضعها في الصناديق الخاصة بها.
- استقبال جزيئات الحفر لمعالجتها وبعثها لمختلف المناجم (سوناطراك، بومرداس، وزارة الطاقة والمناجم).
- القيام بعمليات القياس الفوتوغرافي حول لب الحجر.

و يعود سبب انتهاج سوناطراك لهذا نوع من الهياكل التنظيمية لتعزيز نظامه الرقابي لسير الأحسن على مستوى قسم الحفر للمؤسسة.

## عملية معالجة البيانات المالية على مستوى الدائرة المالية

وفي هذا الصدد سنحاول تتبع معالجة الفاتورة, وتتم عملية معالجتها عن طريق نظام المعلومات في شكلاه اليدوي والآلي بشركة سوناطراك وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر من الموثوقية المالية وتتم معالجة كالتالي :

تقديم الفاتورة من قبل المورد للمؤسسة على مستوى الدائرة المالية, ويتم ترتيب الفواتير حسب تسلسل تقديمها زمنيا ومن ثم يتم تحويلها إلى المكتب المكلف بالمراقبة التقنية.

وعلى مستوى هذا المكتب يتم تسجيلها من قبل أعوان المكتب المكلف بالمراقبة التقنية وليتم التأكد من صحة الفاتورة وتدقيق في المعلومات الخاصة بالفاتورة من :

- اسم وعنوان المورد.
- شعار المورد.
- تاريخ إعداد الفاتورة.
- إمضاء وختم المورد.
- مبلغ الفاتورة.
- رقم التعاقد بين الشركة والمورد.

وذلك حسب ما جاء في شروط وشكل الفاتورة وفقا لما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 :

المواد المعاقبة	المرجع القانوني	البيانات الإجبارية المتعلقة بالفاتورة
-----------------	-----------------	---------------------------------------

<p>المادتين 03 و 04 من المرسوم التنفيذي رقم 05- 468</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البيانات المتعلقة بالعون الاقتصادي :</li> </ul> <p>(a) اسم المشتري ولقبه (b) الختم وتوقيع البائع، إلا إذا حررت عن طريق النقل الإلكتروني.</p>
<p>المادتين 33 و 34 من القانون 02-04</p> <p>المواد 5، 6، 7، 8، و 9 من المرسوم التنفيذي رقم 468-05</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يخص تدوين الأسعار :</li> </ul> <p>(a) تدوين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم، عند الاقتضاء، على جميع التخفيضات أو الاقطاعات أو الإنتقاصات الممنوحة للمشتري والتي تحدد مبالغها عند البيع أو تأدية الخدمات مهما يكن تاريخ دفعها. (b) تدوين تكاليف النقل على هامش الفاتورة أو كعنصر من عناصر سعر الوحدة. (c) تدوين الزيادات في السعر، لاسيما الفوائد المستحقة عند البيع بالآجال والتكاليف التي تشكل عبا استغلال للبائع . (d) تدوين المبالغ المقبوضة وكذلك التكاليف المدفوعة لحساب الغير عندما تكون غير مفوترة في فاتورة منفصلة.</p>
<p>المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يخص شكل الفاتورة :</li> </ul> <p>(a) يجب أن تكون واضحة و لا تحتوي على أي شطب أو لطخة أو حشو.<sup>9</sup></p>

<sup>9</sup> المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في : 10/12/2005 وكذا القانون 02-04 المؤرخ في 23/06/2004

و في حال وجود خطأ يتم إعادتها للمورد ليعيد تصحيحها بعد أن يشير المكتب المكلف بالمراقبة التقنية لمكان وجود الخطأ أما في حال التأكد من سلامة الفاتورة, يتم إمضاءها من هذا الأخير ثم تقيدها في الدفتر. وتسجل فيه اسم المورد وتاريخ إعداد الفاتورة ومبلغها ورقم تسلسل معالجتها من طرف المكتب المكلف بالمراقبة التقنية يرفق قيد بين الوحدات, ومن ثم إرسال الفاتورة وقيد بين الوحدات إلى مديرية العمليات, وهو بمثابة الأمر بالصرف في هذه الحالة, ليعاود إمضاءها من قبل مدير المصلحة والمشرف على سير عمل عدة آبار (SUPER OTNTO), ومصادقته عليها بختم الشركة ثم إرجاعها إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية, ليعاود إرسالها لدائرة المالية وليتم تقيدها محاسبياً عن طريق نظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC).

يعمل نظام المحاسبة العامة على حصر وتجميع وتبويب كل الأحداث المالية التي تحدثها المؤسسات جراء تعاملها مع نفسها أو تعاملها مع الغير، كما يعتبر أساس ومنطلق كل الأنظمة المحاسبية الأخرى، وهو أداة ضبط اقتصادية وقانونية، ثم تقيده في نظام المحاسبة التحليلي والمعروف بنظام (scf).

تسجل في اليومية على الشكل التالي : تسجل في اليومية على الشكل التالي : نفرض أن مورد شركة hallibarton قام بتقديم بضاعة بقيمة 500000 وذلك بتاريخ N/01/01

التاريخ	رقم القيد	البيان	المبلغ	
			دائن	مدين
1/1	1	ح/ المشتريات ح/ مورد فاتورة رقم: XXXXXXX	500000	500000
1/1	2	بضاعة مشتريات بضاعة	500000	500000

و تسجل معلومات الفاتورة على سند التسجيل في شكل ثلاث نسخ, و تنسخ الفاتورة كذلك لتشكيل ثلاث نسخ, نسخة ترسل منه مع الفاتورة الأصلية ونسخة من الفاتورة سند التسجيل يحتفظ بها في الأرشيف ونسخ الباقية في المكتب المكلف بالمراقبة التقنية.

فاترة الأصلية وسند التسجيل وسند قيد بين الوحدات يتم إرسالها للجزائر العاصمة رفقة مبعوث من المؤسسة لمديرية العامة لسوناطراك في الجزائر العاصمة بحيدرة؛

ويعود سبب انتهاج المؤسسة لهذا النوع من الطرق لمعالجة لتعزيز نظام الرقابي للمؤسسة ومما يعكس إيجاباً على الموثوقية المحاسبية لبيانات المعالجة.

**أولاً- تحليل النتائج:** سنحاول من خلال تحليلنا للبيانات المالية وما جاءت به من نتائج التي استخلصناها من خلال معالجة تلك البيانات المالية.

### الفرع الأول: تحليل النتائج

- 1) وضعت شركة سوناطراك نظام محكم متمثل في نظام معلومات محاسبي يدوي وآلي محكم من شأنه أن يقدم أحسن معالجة ممكنة للبيانات المالية لزيادة موثوقية تلك البيانات على مستوى دائرة المالية المعنية بتحديد تكاليف تشيد الآبار والقادمة في شكل الفواتير من مختلف الموردين.
- 2) نظام المعلومات المحاسبي الآلي واليدوي يعملان في تناسق لإتمام المعالجة المحاسبية للبيانات المالية للمؤسسة سوناطراك وذلك ما يعزز موثوقية بياناتها المالية المعالجة.
- 3) تتكون سلسلة معالجة البيانات المالية من تقديم المورد للفاتورة إلى دائرة المالية وهو القسم الذي يتم معالجة الفاتورة على مستواه ثم تحول إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية ومن ثم يتم معاينة الفاتورة بحيث تكون موفقة لشروط ثم تحول إلى مديرية العمليات ل يتم إمضاء مدير المصلحة والمشرّف على سير عمل عدة آبار ثم ترسل الفاتورة وسند التسجيل إلى المديرية العامة لسوناطراك لتحول مستحقّاتهم إلى حساباتهم البنكية وسلسلة نظام معلومات محاسبي يدوي رغم طول العملية ولكن ذلك لمنع أي محاولة تلاعب بالفواتير الخاصة بالموردين مما يعزز موثوقية البيانات المالية.
- 4) تستخدم سوناطراك نظامان هما نظام المحاسبة التحليلية والمعروف بنظام (SCF) ونظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC) ويسمح بمعرفة تطور الحالة العامة للمؤسسة، ويوفر المعلومات للمحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف) ويوفر لتسيير الميزانية (الموازنات التقديرية) عناصر حساب الانحراف والفوارق، من شأنه أن يعزز من موثوقية البيانات المالية.
- 5) من خلال الجداول (1.1) - (2.1) - (1.2) - (2.2) تم حساب إجمالي تكاليف أشياء البئر

التكاليف المقدرة (**BUDGET**) والتي بلغ قدرها 646,503,486.20 و مقارنته بإجمالي التكاليف الحقيقية (**total general**) 600,158,414.10 هناك تعظيم في التكاليف المقدرة.



بلغ 46,345,072.10 دينار وهو مبلغ معتبر وإنما يدل تعظيم لحجم التكاليف التقديرية وذلك من أجل محاولة عدم وقوع الشركة في فخ العجز المالي ولضمان سير العمل على مشروع إنشاء البئر بشكل دائم.

(6) وتخصيص مبلغ قدره 646,503,486.20 إنما يدل عن الحالة الاقتصادية الجيدة للشركة وهذا عائد إلى توسع النشاطات ليشمل جميع نشاطات السلسلة البترولية و اتساع الاستثمارات ليشمل الدول المجاورة كالبيبا.

(7) من خلال الجداول ( 1.1)، (2.1)، (1.2)، (2.2) نجد أن الشركة خصصت مبالغ مالية لكل من تكاليف

A400 (entretien piste)

B200 (conduites)

B400 (redev an ce eau)

D220 (forage en regie -appareils de class)

G130 (cons. /Tetes / e uip.de surface)

G310 (cons/access./tubul/dv).

G360 (cons/access./tubul./e uipt.de for)

H100 ( Op/decarrotage)

H210 ( Mudd logging-cabine)

H220 (Mudd logging-personnel)

H400 ( Diagraqhie)

H600 ( d.s.t)

K100 ( Charges dpr)

دينار ورفع نسبتها إلى 7.16% 46,345,072.10 إلا أنه لم يتم استعمالها مما ساهم في تعظيم التكاليف

## الفرع الثاني : ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها :

الفرضية التي تقول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة سلسلة من العمليات تبدأ من ادخل للمعلومات مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقديم المخرجات لها, ووجدنا في دراستنا أن عملية معالجة النظام المعلومات المحاسبي للبيانات المالية المتمثلة في الفاتورة مر بعدة مراحل بدأ بدخول الفاتورة بالدائرة المالية ثم ليتم معالجتها على مستوى تلك الدائرة ثم تحول لمديرية العامة للشركة أين تحول له المبلغ المالي لحسابه البنكي مما يدعم صحة الفرضية.

الفرضية التي تقول أن الموثوقية هي عبارة عن أمانة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها, لها جزء من الصحة إلا أن ليست الأمانة وحدها هي العامل الوحيد الذي يتكون منه الموثوقية بال هناك الصدق في التمثيل و إمكانية التحقيق والحيادية.

الفرضية التي تقول أن لدى شركة سوناطراك نظاما معلومات محاسبي يعملان بشكل مستقل كل منهما عن الآخر أخطأت وذلك بدليل ما رأيناه في تناسق العمل بين النظامان الآلي واليدوي معا. الفرضية التي تقول أن زيادة الرقابة من شأنها أن ترفع الموثوقية, وكما شاهدناه على مستوى الدائرة المالية حيث تتم مراقبة ومعاينة الفاتورة و ذلك من شأنه أن يرفع من مصداقية الفاتورة وهذا من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الموثوقية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

## الفرع الثالث: الاستنتاجات والحلول المقترحة

- 1- زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه أن يقوم برفع لموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي.
- 2- نظام المعلومات المحاسبي يساهم في معالجة التكاليف محاسبياً و يزيد الموثوقية المالية.
- 3- ارتفاع التكاليف التقديرية سببه إدراج بعض التكاليف التي لم يتم دفعها.
- 4- يتميز نظام المعلومات المحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصداقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة.
- 5- تعتمد الشركة على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي و يدوي.

بناءً على ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة إيجاد أو إنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات المالية.

- 2- زيادة التنسيق وتشجيع العمل الجماعي بين العمال على مستوى جميع أقسام المؤسسة من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.
- 3- محاولة تغيير نظام مركزية القرار الاستثماري الذي من شأنه تسهيل آلية معالجة البيانات المالية بواسطة نظام المعلومات المحاسبي.
- 4- نظام المعلومات المحاسبي لشركة سوناتراك إلا أنه عليها أن تحاول تطوير نظام المعلومات المحاسبي وذلك لزيادة الموثوقية ببياناتها المالية.
- 5- رفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى الدائرة المالية من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.

## خلاصة الفصل

من أجل الوصول إلى موثوقية البيانات لدى مؤسسة سوناتراك، حاولنا من خلال فصلنا هذا :  
تركيب هيكلًا مبنيًا على الدراسات السابقة مما ساهم في توفير المعلومات للباحث حول نظام المعلومات المحاسبي  
في المؤسسة محل الدراسة.  
سعيًا من خلال بحثنا كشف نظام المعلومات المحاسبي المعمول به بقاعدة 24 فبراير بحاسبي مسعود لقسم الحفر  
دائرة المالية

لمؤسسة سوناتراك حيث توصلنا إلى وجود رابط بين دراستنا للموضوع نظريًا ودراسة ميدانيًا.  
استطعنا من خلال دراستنا للوصول إلى مجموعة من الحلول التي من شأنها معالجة بعض المشاكل داخل الشركة  
محل الدراسة والتي من أبرزها عدم وجود نظام معلوماتي محاسبي تنافسي، و توصلنا إلى ذلك بعد إجراء مقارنة  
بين هذه النتائج و فرضيات الدراسة إلى جانب المقابلات مع المسؤولين على مستوى الدائرة محل الدراسة،  
مبرزين كفاية النتائج المتوصل إليها في الإجابة على هذه الفرضيات من جهة، وتمكيننا من طرح حلول للمشكلة  
الأساسية للدراسة.

# الخاتمة

باعتبار أن المؤسسة سوناطراك كغيرها من المؤسسات الاقتصادية على المستوى الدولي فهي بحاجة دائمة لمعالجة بياناتها المالية، لذلك فإنها مضطرة إلى الاعتماد على نظامها المعلومات المحاسبي، البحث عن وسائل من أجل تطوير نظامها بهدف خفض التكاليف.

حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية دور نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية البيانات المالية، وقمنا بشرح عمل نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والآلي والموثوقية وجاء ذكر ذلك في الفصل الأول وجاء ذلك في شكل مفاهيم نظرية اعتبرت أنها أساسية لمعالجة الموضوع، مع إبراز لوجهات نظر بعض الباحثين الذين كانت مواضيع دراساتهم تتمحور حول نظام المعلومات المحاسبي.

ومن بين أهم ما خلصت له الدراسة الفصل الأول إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية كونه المساهم الرئيسي في إتخاذ أي قرار إقتصادي و موثوقية البيانات المالية أحد أهم الخاصيتان أساسيتان في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وذلك حسب ما جاء به مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيمي.

شمل جزء من الفصل الأول على تحليل بعض الدراسات السابقة التطبيقية التي شملت موضوع الدراسة مع إبراز نتائجها و وجهة نظر الباحث حول نظام المعلومات المحاسبي مما ساعدنا في دراسة الميدانية.

في الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية لدائرة المالية حول سير نظامها المعلومات المحاسبي في معالجة البيانات المالية من أجل تعزيز موثوقية تلك البيانات على مستوى المؤسسة ثم ودرسنا كل من التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة كيف أن التكاليف المقدرة أكبر من التكاليف الحقيقية مما يعزز من موثوقية تلك البيانات المالية.

### نتائج الدراسة

- 1 -زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه أن يقوم برفع لموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي.
- 2 -رفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى الدائرة المالية من أجل زيادة الملائمة و الموثوقية في بيانات المالية.
- 3 -نظام المعلومات المحاسبي يساهم في خفض التكاليف و يزيد الموثوقية المالية.
- 4 -ارتفاع التكاليف التقديرية سببه إدراج بعض التكاليف التي لم يتم دفعها.
- 5 -تقييم نظام المعلومات المحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصدقية ودرجة عالية من الوضوح والثقة.
- 6 - تعتمد الشركة سوناطراك على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي

# قائمة المراجع

## (أولاً) المراجع باللغة العربية

- (1) ظاهر شاهر يوسف القشي بهذه الدراسة حول مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية وكانت موجهة إلى مجلس كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، تخصص (محاسبة) لعام 2008.
- (2) يوسف محمود جربوع بهذه الدراسة حول مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص - 507 ص 555 ، يونيه 2007 .
- (3) جميل حسن النجار بهذه الدراسة حول أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية - دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين - المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، المجلد 9، العدد 3 لسنة 2013.
- (4) أحمد محمد مصطفى المبيضين بهذه الأطروحة لنيل شهادة الدكتوراة وتمحورة حول تأثير محاسبة القيمة العادلة على ملائمة وموثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية لسنة 2009.
- (5) رشا حمادة من قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة دمشق بدراسة حول أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية) 2010.
- (6) ايفرام توربان ، نظم دعم الإدارة - نظم دعم القرارات ونظم الخبرة ، تعريب سرور علي إبراهيم سرور ، دار المريخ - السعودية 2001.
- (7) ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات ، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج ، دار المريخ - السعودية 1989.
- (8) عبد الرزاق محمد ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الشروق للدعاية والإعلان - عمان 1998.
- (9) عبد القادر بن عبد الله الفتوح ، الانترنت للمستخدم العربي ، مكتبة العبيكات - الرياض 2001.
- (10) <sup>1</sup> ايفرام توربان ، نظم دعم الإدارة - نظم دعم القرارات ونظم الخبرة ، تعريب سرور علي إبراهيم سرور ، دار المريخ ، ، السعودية 2001، صفحة 03.
- (11) ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات ، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج ، دار المريخ ، 23 السعودية ، الصفحة 1989.
- (12) عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية ، الشروق للدعاية والإعلان ، عمان 1998 ، صفحة 22.
- (13) محمد وجدي شركس ، الإطار والأساسيات في المراجعة - تدقيق النظم المحاسبية التقليدية والإلكترونية ، ذات السلاسل - الكويت 1997 ص 26.



# الملاحق

**RECAP. DES FACTURES AUX PUITES  
DE JANVIER AU DECEMBRE 2013**

SONATRACH / DIVISION FORAGE

Date d'edition: 01/03/2014

Code Région : **DIRECTION REGIONALE**

**HMD**

Nature de Facturation : Puits en Developpement & Eploration

Données traitées au: REEL

PERIMETRE	N° BIU	UNITE CESSIONNAIRE	TOTAL
HMD upsid	<b>611178</b>	<b>1814151</b>	393,576,730.48
HMD CENTRAL	<b>611198</b>	<b>1814150</b>	1,813,593,033.81
HMD CENTRAL 1	<b>611199</b>	<b>1814150</b>	24,700,130.31
HMD EAU	<b>611200</b>	<b>1814150</b>	-494,853.06
Hassi R'mel Sud	<b>611174</b>	<b>1814051</b>	14,683,154.41
HAOUD BERKAOUI OKN	<b>611175</b>	<b>1814100</b>	16,110,089.57
HAOUD BERKAOUI OKS,T,W	<b>611176</b>	<b>1814101</b>	234,855,758.60
HAOUD BERKAOUI GLA	<b>611177</b>	<b>1814102</b>	409,178,306.33
SI FATIMA	<b>611185</b>	<b>1814163</b>	5,340,955.91
Hassi Guettar	<b>611179</b>	<b>1814152</b>	341,256,873.87
Hassi Tarfa	<b>611183</b>	<b>1814160</b>	636,762,632.63
Hassi Dzaabat	<b>611184</b>	<b>1814161</b>	769,244,998.22
RHOURDE CHEGGA	<b>611180</b>	<b>1814154</b>	714,015,819.56
MESDER	<b>611181</b>	<b>1814155</b>	1,643,930.72
BIRBERKINE	<b>611182</b>	<b>1814159</b>	20,045,276.97
Nezla est Gaz	<b>611190</b>	<b>1814256</b>	46,677,986.80
Gassi El Adem (GEA)	<b>611189</b>	<b>1814255</b>	371,725,243.08
TOUAL	<b>611187</b>	<b>1814253</b>	15,903,444.00
BRIDES	<b>611188</b>	<b>1814254</b>	4,281,805.03
Rhourd Hamra (RHA)	<b>611191</b>	<b>1814303</b>	-2,484,222.72
Rhourd Nouss rnse,rn,ra	<b>611192</b>	<b>1814309</b>	120,850,840.50
Rhourd El Baguel (BRA)	<b>611186</b>	<b>1814201</b>	604,773,545.27
TIN FOUYE West	<b>611193</b>	<b>1814352</b>	219,583,882.61
TIN FOUYE nord	<b>611194</b>	<b>1814354</b>	13,694,195.58
OHANET/Ain Adaoui	<b>611195</b>	<b>1814400</b>	1,592,062,819.01
Edjelleh	<b>611196</b>	<b>1814501</b>	5,456,750.00
Nord In Aminas	<b>611197</b>	<b>1814504</b>	97,391,464.65
<b>Total Developpement</b>			<b>17,230,575,236.51</b>
<b>Total Exploration</b>	<b>611173</b>	<b>1812020</b>	<b>49,538,939,780.57</b>
<b>Total General</b>			<b>66,769,515,017.08</b>

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
XI	قائمة الرموز
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
01	الفصل الأول : الجانب النظري لدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية- الإطار المفاهيمي للدراسة -
03	المطلب الأول : نظم المعلومات المحاسبي
08	الفرق الاساسي بين النظام المحاسبي اليدوي و المطلب الثاني : المحوسب
09	المطلب الثالث: مفهوم الموثوقية والملائمة
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-
11	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية
15	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث : التعليق و المقارنة

17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة 24 فيبرابر بحاسي مسعود
19	تمهيد
20	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
20	المطلب الأول : الطريقة
20	الفرع الأول : المنهاج و اختيار مجتمع و عينة الدراسة
21	الفرع الثاني : طرق جمع و تلخيص المعطيات
21	الفرع الثالث : تحديد المتغيرات الدراسة
21	الفرع الرابع : المعطيات التقنية
24	الفرع الخامس : المعطيات الإقتصادية
26	المطلب الثاني : الأدوات المنهجية المستخدمة
26	المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية
26	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
29	المطلب الثاني : المناقشة
34	الفرع الأول : تحليل النتائج
35	الفرع الثاني : ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها
35	الفرع الثالث : الإستنتاجات والحلول المقترحة
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
52	الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
IX	الإهداء
X	الشكر
XI	الملخص
XII	قائمة المحتويات
XIII	قائمة الجداول

XIV	قائمة الأشكال
XI	قائمة الرموز
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
01	الفصل الأول : الجانب النظري لدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية- الإطار المفاهيمي الدراسة -
03	المطلب الأول : نظم المعلومات المحاسبي
08	الفرق الاساسي بين النظام المحاسبي اليدوي و المطلب الثاني : المحوسب
09	المطلب الثالث: مفهوم الموثوقية والملائمة
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-
11	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية
15	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث : التعليق و المقارنة
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة 24 فيبراير بحاسي مسعود
19	تمهيد
20	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
20	المطلب الأول : الطريقة
20	الفرع الأول : المنهاج و اختيار مجتمع و عينة الدراسة

21	الفرع الثاني : طرق جمع و تلخيص المعطيات
21	الفرع الثالث : تحديد المتغيرات الدراسة
21	الفرع الرابع : المعطيات التقنية
24	الفرع الخامس : المعطيات الإقتصادية
26	المطلب الثاني : الأدوات المنهجية المستخدمة
26	المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية
26	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
29	المطلب الثاني : المناقشة
34	الفرع الأول : تحليل النتائج
35	الفرع الثاني : ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها
35	الفرع الثالث : الإستنتاجات والحلول المقترحة
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
52	الفهرس

